

Distr.
GENERAL

A/52/413
3 October 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون

بنود جدول الأعمال ٩ و ١٤ و ٢٠ (أ) و ٢١ و ٢٤ و ٣٩ (أ) و (ب) و (ج) و ٤١ و ٤٦ و ٥٤ و ٥٦ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٥ (أ) و (ب) و ٦٩ و ٧١ (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (ح) و (ط) و (ي) و (م) و (س) و (ع) و ٧٢ (ب) و ٨١ و ٨٤ و ٩٢ و ٩٥ (أ) و (ب) و ٩٦ (ب) و (ج) و ٩٧ (أ) و (ب) و (و) و (ز) و (ح) و (ط) و ٩٨ (أ) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) و (ز) و ٩٩ (أ) و (ب) و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١١١ و ١٥٦ و ١٥٧

المناقشة العامة

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الفوئية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

تنشيط أعمال الجمعية العامة

بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

المحيطات وقانون البحار: قانون البحار؛ اتفاق تنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الارتحال؛ صيد السمك بالشباك البحرية العائمة الكبيرة، والصيد غير المأذون به في المناطق الخاضعة للولاية الوطنية والمصيد العرضي والمرجع في مصائد الأسماك

تقديم المساعدة في إزالة الألغام

تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميدانين المتصلة بهما

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

الامتثال للالتزامات الحد من الأسلحة ونزع السلاح

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

تخفيض الميزانيات العسكرية: تخفيض الميزانيات العسكرية؛ المعلومات الموضوعية عن المسائل العسكرية بما في ذلك شفافية النفقات العسكرية

عقد ترتيبات دولية فعّالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها

نزع السلاح العام الكامل: الإخطار بالتجارب النووية؛ الأسلحة الصغيرة؛ الشفافية في مجال التسليح؛ المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في نصف الكرة الجنوبي والمناطق المتاخمة، تدابير لتقييد نقل الأسلحة التقليدية واستعمالها على نحو غير مشروع؛ حظر إلقاء النفايات المشعة؛ نزع السلاح الاقليمي؛ نزع السلاح النووي؛ تنفيذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة؛ عدم إنتاج أسلحة الدمار الشامل وناقلات هذه الأسلحة من جميع جوانبه

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة: تدابير بناء الثقة على الصعد الإقليمية

صون الأمن الدولي آثار الإشعاع الذري

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة
إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: تمويل التنمية
بما في ذلك النقل الصافي للموارد بين البلدان النامية والبلدان
المتقدمة النمو؛ التجارة والتنمية

مسائل السياسات القطاعية: الأعمال التجارية والتنمية؛ الأغذية
والتنمية الزراعية المستدامة

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: تجديد الحوار بشأن تعزيز
التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة؛ تنفيذ
برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نمواً؛ عقد الأمم المتحدة
الأول للقضاء على الفقر؛ دور المرأة في التنمية؛ تنمية الموارد البشرية؛
التنمية الثقافية

البيئة والتنمية المستدامة: تنفيذ مقررات وتوصيات مؤتمر
الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية؛ حماية المناخ العالمي
لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة؛ العقد الدولي للحد
من الكوارث الطبيعية؛ اتفاقية التنوع البيولوجي؛ تنفيذ
نتائج المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول
الجزرية الصغيرة النامية؛ دورة استثنائية لغرض إجراء
استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها
منظومة الأمم المتحدة؛ التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم
وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

منع الجريمة والعدالة الاجتماعية

المراقبة الدولية للمخدرات

حق الشعوب في تقرير المصير

نحو ثقافة السلام

إصلاح الأمم المتحدة: تدابير ومقترحات

رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لجزر مارشال لدى الأمم المتحدة

أتشرف بصفتي رئيس منتدى بلدان المحيط الهادئ الأعضاء في الأمم المتحدة أن أحيل إليكم بلاغ
المنتدى الثامن والعشرين للمحيط الهادئ المعقود في راروتونغا، بجزر كوك، في الفترة من ١٧ إلى ١٩
أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (انظر المرفق).

وستكون مجموعة البلدان ممتنة للغاية فيما لو عممت هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ٩ و ١٤ و ٢٠ (أ) و ٢١ و ٢٤ و ٣٩ (أ) و (ب) و (ج)
و ٤١ و ٤٦ و ٥٤ و ٥٦ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٥ (أ) و (ب) و ٦٩ و ٧١ (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (ح)
و (ط) و (ي) و (م) و (س) و (ع) و ٧٢ (ب) و ٨١ و ٨٤ و ٩٢ و ٩٥ (أ) و (ب) و ٩٦ (ب) و (ج) و ٩٧ (أ)
و (ب) و (و) و (ز) و (ح) و (ط) و ٩٨ (أ) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) و (ز) و ٩٩ (أ) و (ب) و ١٠٢ و ١٠٣
و ١٠٤ و ١١١ و ١٥٦ و ١٥٧.

(توقيع) لورنس ن. إدوارد

السفير

الممثل الدائم

المرفق

بيان صادر عن منتدى المحيط الهادئ الثامن والعشرين المعقود في راروتونغا، جزر كوك في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

١ - عقد منتدى المحيط الهادئ في راروتونغا في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، وحضره رؤساء دول وحكومات أستراليا، وبابوا غينيا الجديدة، وبالاو، وتوفالو، وتونغا، وجزر سليمان، وجزر كوك، وجزر مارشال، وساموا الغربية، وفانواتو، وفيجي، وكيريباتي، وناورو، ونيوزيلندا، ونيوي، وولايات ميكرونيزيا الموحدة، أو ممثلون عنهم. وعقد معتكف المنتدى في جزيرة إيتوتاكي.

٢ - ووجه المنتدى الشكر إلى حكومة وشعب جزر كوك على ما قدموه من ترحيب حار وكرم ضيافة لجميع الوفود في المنتدى، والترتيبات التي اتخذت لعقد اجتماعه.

٣ - أعرب المنتدى عن أسفه العميق لوفاة الرئيس أماتا كابوا رئيس جمهورية جزر مارشال والرئيس السابق للمنتدى، على غير توقع، وأشاد بذكراه. ووجه الزعماء الشكر لجمهورية جزر مارشال على توفيرها للقيادة طوال فترة رئاستها للمنتدى.

الإصلاح والقيم الإنسانية والتواصل

٤ - وجه الزعماء الشكر إلى رئيس وزراء جزر كوك على العرض الذي قدمه بشأن موضوع المنتدى عن الإصلاح والقيم الإنسانية والتواصل، وناقشوا الطريقة التي ينبغي أن تمضي بها الإصلاحات الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، بحيث تتجاوز الأبعاد الاقتصادية التقليدية وتتخذ الطابع الكلي الأساسي للعملية، وأحاطوا علماً بضرورة أن تصبح القيم والمبادئ الثقافية للمحيط الهادئ، الفرضية الأساسية للعملية والأساس الذي تقوم عليه، والعمل الذي تضطلع به المؤسسات الإقليمية.

اجتماع وزراء الاقتصاد

٥ - أثنى المنتدى على نتائج الاجتماع الوزاري الأول لوزراء اقتصاد بلدان المنتدى المعقود في كيرنز، أستراليا، في ١١ تموز/يوليه ١٩٩٧، ووجه الشكر إلى أستراليا لاستضافتها ذلك الاجتماع. واتفق الزعماء على أن تنفيذ خطة العمل سيتطلب التزاماً أقوى من جانب جميع الأعضاء بتهيئة بيئة سياسية لتشجيع تنمية القطاع الخاص وتعزيز القدرة التنافسية لاقتصادات بلدانهم. على أن يشمل هذا تنمية السياحة وخاصة في البلدان الجزرية التابعة للمنتدى، ذات الموارد المحدودة والموارد غير القابلة للاستغلال، وأحاطوا علماً بإمكانيات الفترة الألفية المقبلة بالنسبة لتنمية السياحة في المنطقة.

٦ - وأقر الزعماء بأهمية المساءلة العامة في مجال التنمية الاقتصادية واتفقوا على تنفيذ تشريعات تدعمها تدابير إدارية لمواجهة الأنشطة المالية غير المرغوب فيها في المنطقة، وأحاطوا علما بأن تلك الأنشطة تقوض التنمية. وأكد الزعماء مجددا التزامهم بالتجارة الحرة والمفتوحة فيما بين بلدان المنتدى الجزرية، عن طريق إصلاح التعريفات الجمركية، وضمان الشفافية في مجال الاستثمار. وأكدوا دعمهم لإنشاء منطقة تجارة حرة فيما بين دول المحيط الهادئ الجزرية. واتفقوا على التعاون الوثيق وخاصة على الصعيد دون الإقليمي لتحسين الخدمات الجوية وخدمات الشحن، وللتصدي للعوائق الأخرى التي تعترض زيادة التجارة والاستثمار.

٧ - ووجه المنتدى أمانته إلى إيلاء أولوية عليا لتسهيل تنفيذ نتائج اجتماع وزراء اقتصاد بلدان المنتدى وطلبوا إلى الاجتماع المقبل تقديم تقرير إلى المنتدى في عام ١٩٩٨ عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل.

٨ - وأقر الزعماء بالظروف الخاصة لبلدان المنتدى الأصغر حجما فيما يتعلق بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية ولاحظوا أن خطة العمل تناولت هذا أيضا.

قضايا المكتب التجاري

٩ - رحب الزعماء بافتتاح مركز جزر المحيط الهادئ في اليابان في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وطلبوا من حكومة اليابان النظر في تقديم مزيد من التمويل لمشاريع المركز حتى يستطيع تطوير دوره بعد سنته التكوينية الأولى.

١٠ - وأيد المنتدى إنشاء المكتب التجاري المقترح في جمهورية الصين الشعبية ورحب بالعرض المقدم من الصين للمساهمة في تمويل المكتب. ولاحظ المنتدى أنه لكي يكون المكتب التجاري مفيدا وفعالا، يتعين تخصيص موارد إضافية كبيرة، كما لاحظ أن الخطط المتعلقة بافتتاح هذا المكتب لا يمكن تقديمها قبل توفير التمويل الكافي.

العلاقات التجارية وعلاقات التعاون في المستقبل بين الاتحاد الأوروبي وبلدان المحيط الهادئ الأعضاء في مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ

١١ - لاحظ المنتدى أن لاتفاقية لومي أهمية عظيمة، بالنسبة لأعضائها من بلدان المحيط الهادئ الأعضاء في مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ (بابوا غينيا الجديدة، توفالو، تونغا، جزر سليمان، ساموا، فانواتو، فيجي، وكيريباتي). وأعرب عن تقديره للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لمساهمتها الكبيرة في تنمية المنطقة. كما أيد نتائج اجتماع وزراء بلدان المحيط الهادئ الأعضاء في مجموعة بلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ الذي انعقد في سوفيا في تموز/يوليه ١٩٩٧، بما في ذلك الاستراتيجيات المقترحة لإعادة التفاوض بشأن اتفاقية لومي. ورحب المنتدى أيضا بقرار وزراء بلدان المحيط الهادئ في

مجموعة بلدان أفريقيا والكاريبى والمحيط الهادئ القاضي بدعم توسيع مجموعة بلدان أفريقيا والكاريبى والمحيط الهادئ لتشمل البلدان الجزرية الأخرى في منطقة المحيط الهادئ.

١٢ - ورحب الزعماء بالعرض الذي قدمه مؤخرا رئيس وزراء جزر البهاما، الرايت أونرايل هيوبرت انغراهام كما رحبوا بإعراب بلدان الكاريبي في مجموعة بلدان أفريقيا والكاريبى والمحيط الهادئ عن رغبتها في التعاون مع بلدان المنتدى في التفاوض بشأن الترتيبات اللاحقة لاتفاقية لومي. وأعرب المنتدى عن رغبته الشديدة في العمل عن كثب مع دول الكاريبي وأفريقيا في مجموعة بلدان أفريقيا والكاريبى والمحيط الهادئ في المفاوضات المقبلة.

المؤتمر الثاني الرفيع المستوى المتعدد الأطراف المعني بحفظ وإدارة الأرصد السمكية الكثيرة الارتحال في غرب ووسط المحيط الهادئ

١٣ - رحب الزعماء بالنتائج الناجحة للمؤتمر الثاني الرفيع المستوى المتعدد الأطراف المعني بحفظ وإدارة الأرصد السمكية الكثيرة الارتحال في غرب ووسط المحيط الهادئ، الذي انعقد في ماجورو في حزيران/يونيه ١٩٩٧ وإعلان ماجورو الذي اعتمده المؤتمر بالإجماع. وأعرب الزعماء عن شكرهم لجمهورية جزر مارشال لاستضافتها الناجحة للمؤتمر.

١٤ - وأيد المنتدى انعقاد أفرقة عاملة بين الدورات بشأن إدارة مصائد الأسماك ورصدها ومراقبتها والإشراف عليها وعقد مؤتمر ثالث رفيع المستوى متعدد الأطراف قبل موعد انعقاد المنتدى في عام ١٩٩٨.

١٥ - ودعا المنتدى الدول المتقدمة النمو إلى احترام التزاماتها وتعهداتها لتقديم مساعدة مالية لتسهيل مشاركة البلدان الجزرية في المحيط الهادئ في اجتماعات الأفرقة العاملة بين الدورات والمؤتمرات الرفيعة المستوى المتعددة الأطراف في المستقبل.

نظام رصد السفن

١٦ - أيد المنتدى مفهوم نظام رصد السفن للبلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى، والذي سيجري اختباره وتطبيقه بشكل تدريجي على سفن الدول التي تصطاد الأسماك في مياه البحار البعيدة العاملة في المناطق الاقتصادية الخالصة للبلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى، طبقا لرغبة كل بلد من البلدان الأعضاء، ودعا الزعماء الدول التي تعمل في صيد الأسماك في مياه البحار البعيدة العاملة في المنطقة إلى دعم مبادرة البلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك التابعة للمنتدى بشأن نظام رصد السفن.

برنامج المياه الدولية

١٧ - أيد الزعماء برنامج العمل الاستراتيجي للمياه الدولية في منطقة المحيط الهادئ الذي أعده البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ وزكوا المشاريع التي تنفذ في إطار البرنامج لدى مجلس مرفق البيئة العالمية.

تغير المناخ

١٨ - اعتمد الزعماء بياناً بشأن تغير المناخ مرفق مع هذا التقرير بوصفه المرفق ١.

الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة

١٩ - رحب الزعماء بنتائج الاستعراض الذي أجرته الدورة الاستثنائية للجمعية العامة ولا سيما النتائج المتصلة بالتنمية المستدامة للمحيطات، وهي الدعامة الأساسية لبلدانهم. كما أثنوا على نجاح الجهود المتضافرة التي بذلها الأعضاء، ولا سيما بعثات بلدان جنوب المحيط الهادئ في لجنة جنوب المحيط الهادئ لعلوم الأرض التطبيقية في نيويورك، والبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ والأمانة العامة، التي لفتت الانتباه إلى الحاجة إلى الاعتراف بالخصائص المميزة للبلدان الجزرية الصغيرة وباحتياجاتها.

٢٠ - ولاحظ المنتدى أن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة ستركز على الدول الجزرية الصغيرة النامية وحث جميع أعضائه على السعي للحصول على نتائج إيجابية من الدورة الاستثنائية بشأن أهداف إقليمية منتقاة، تكون واقعية ويمكن تحقيقها. وكخطوة أولى للإعداد لذلك، طلب الزعماء من أمانة المنتدى صياغة مشروع بيان بالأهداف والاستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز تلك الأهداف، استناداً إلى الولايات القائمة، وبالتشاور مع البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، وبعثات بلدان جنوب المحيط الهادئ في نيويورك، والمنظمات الإقليمية الأخرى، وتحالف الدول الجزرية الصغيرة ووكالات الأمم المتحدة والهيئات الإنمائية الأخرى.

٢١ - دعا الزعماء الشركاء في الحوار إلى تقديم الدعم لتنفيذ نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لعام ١٩٩٧ التي تكتسب أهمية خاصة بالنسبة للدول الأعضاء في مجالات المحيطات والبحار والسياحة المستدامة وإدارة الكوارث الطبيعية والمياه العذبة وإدارة الغابات المستدامة، بالإضافة إلى الأعمال التحضيرية التي تضطلع بها المنطقة لاستعراض خطة عمل بربادوس في عام ١٩٩٩.

التعاون الأمني الإقليمي

٢٢ - من أجل زيادة تعزيز البيئة الأمنية في المنطقة، اعتمد الزعماء إعلان إيتوتاكي بشأن التعاون الأمني الإقليمي وأصدروه (المرفق ٢). وأصدر الزعماء توجيهات إلى لجنة مسؤولي المنتدى لتقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الأحكام المنصوص عليها في منطوق الإعلان للمنتدى المقبل.

٢٣ - وأعرب المنتدى عن تأييده لاستمرار دور لجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى في الإشراف على التنسيق الفعال لإنفاذ القانون على الصعيد الإقليمي بين الوكالات المتخصصة، في الوقت الذي تعمل فيه بوصفها آلية لإجراء المشاورات الإقليمية العاجلة. ويتعين تعزيز وتوسيع دور اللجنة ليشمل عقد دورة ثانية أثناء اجتماعها السنوي العادي لإجراء مشاورات بشأن القضايا الأوسع المتعلقة بالسياسات الأمنية. وأيد الزعماء الدور الإشرافي للجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى في جهودها المستمر لوضع نهج مشترك لتحديد الأسلحة.

٢٤ - ولاحظ المنتدى عدم إحراز تقدم في تنفيذ إعلان هونيارا بشأن التعاون في إنفاذ القانون كما لاحظ المخاوف البالغة التي أعرب عنها وزراء اقتصاد المنتدى إزاء احتمالات ممارستهم أنشطة مالية غير مرغوب فيها لتقويض التنمية الاقتصادية. وفي هذا الصدد، وافق قادة المنتدى على تنفيذ التزاماتهم بموجب إعلان هونيارا دون مزيد من الإبطاء، وذلك لكفالة وضع إطار تشريعي إقليمي بحلول عام ٢٠٠٠. بيد أن الزعماء سلموا بمحدودية قدرة بعض الدول الأعضاء على الامتثال لأحكام إعلان هونيارا.

كاليدونيا الجديدة

٢٥ - أيد المنتدى التوصيات الواردة في التقرير المقدم من اللجنة الوزارية المعنية بكاليدونيا الجديدة. وأعرب عن تقديره لأعضاء اللجنة وحكومة فرنسا وسلطات كاليدونيا الجديدة لتسهيل زيارة الوزراء إلى الإقليم.

٢٦ - وأعرب الوزراء عن سرورهم لكون جميع الأطراف في اتفاقات ماتينيون أبدت ارتياحا عاما للتقدم الذي يجري إحرازه في تنفيذ أحكام هذه الاتفاقات. وحثوا جميع الأطراف على الاستمرار في الالتزام بالعملية الناشئة عن الاتفاقات بما في ذلك ترويج برنامج إعادة التوازن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. وحث المنتدى جميع الأطراف في كاليدونيا الجديدة على مواصلة الالتزام بالبحث عن حل تفاوضي، كترتيب يخلف اتفاقات ماتينيون لعام ١٩٨٨، ويأخذ في الاعتبار رغبات جميع المجتمعات المحلية، بما في ذلك الشواغل المتعلقة بالتكوين الديمغرافي المتغير في كاليدونيا الجديدة.

٢٧ - وأكد المنتدى من جديد تأييده لاستمرار الاتصال مع جميع المجتمعات المحلية في كاليدونيا الجديدة كإسهام بناء في التوصل إلى هذا الترتيب التفاوضي الخلف وأكد من جديد اعترافه بحق شعب كاليدونيا الجديدة في تقرير المصير. ووافق المنتدى على أن تواصل اللجنة الوزارية رصد الحالة إلى أن يتم التوصل إلى حل دائم في كاليدونيا الجديدة.

معاهدة إعلان جنوب المحيط الهادئ منطقة خالية من الأسلحة النووية

٢٨ - رحب الزعماء بحرارة بالتصديق على بروتوكولات معاهدة إعلان جنوب المحيط الهادئ منطقة خالية من الأسلحة النووية (معاهدة راروتونغا) من جانب المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

اليوم في راروتونغا ودعوا الولايات المتحدة الأمريكية الى التصديق على بروتوكولات المعاهدة في أول فرصة ممكنة.

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

٢٩ - رحب زعماء المنتدى بحرارة باعتماد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في الجمعية العامة يوم ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وبفتح باب التصديق عليها. وهنا زعماء المنتدى أعضاء المنتدى لكونهم كانوا من ضمن مجموعة البلدان الأولى التي قامت بالتصديق على المعاهدة وحثوا جميع الدول على التوقيع والتصديق عليها بأسرع ما يمكن لتيسير بدء سريان المعاهدة في وقت مبكر.

معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

٣٠ - أكد زعماء المنتدى من جديد على التزامهم بالنظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية، الذي تعتبر معاهدة انتشار الأسلحة النووية دعامة الأساسية. ورحبوا بزيادة العدد الإجمالي لأعضاء المعاهدة الى ١٨٦ بلدا، وهو ما يدل على اقتراب المعاهدة من اكتساب الطابع العالمي، وأشاروا إلى البداية البناءة المتمثلة في انعقاد اجتماع اللجنة التحضيرية الأولى في نيويورك خلال شهر نيسان/أبريل ١٩٩٧، مما يعزز عملية استعراض المعاهدة.

٣١ - وأيد الزعماء النهج العام المتمثل في أن ينصب اهتمام المنطقة داخل اللجان التحضيرية حتى انعقاد المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠ على المناطق الخالية من الأسلحة النووية وعلى التعاون بين المناطق الواقعة في نصف الكرة الأرضية الجنوبي ونقل المواد المشعة عبر المنطقة. ووافق المنتدى على إجراء مشاورات وثيقة مع الدول والمنظمات الأخرى التي لها موقف مشترك.

شحنات النفايات المشعة والمسؤولية عن الحوادث

٣٢ - وافق المنتدى على أن مرور شحنات البلوتونيوم والنفايات المشعة عبر المنطقة يشكل مصدر قلق مستمر وعلى اتخاذ موقف ثابت بشأن هذه المسألة، مع مراعاة مخاطر وقوع حادثة وآثار مثل هذه الحادثة. وأكد من جديد على توقع أن تتم هذه الشحنات بطريقة تراعى فيها جميع الطوارئ الممكنة الحدوث وشواغل البلدان المعنية. وذكر المنتدى أنه يتوقع ألا تتم هذه الشحنات إلا إذا تبين أن البضاعة تنطوي على أدنى حد من المخاطر وأن السفن على أرفع مستوى وأن دول الشحن توافق على تحسين سلامة المواد وتعويض الصناعات المتضررة من التغييرات التي تطرأ على القيمة السوقية لمصادر الأسماك والمنتجات السياحية في المنطقة في حالة وقوع حادث.

٣٣ - وفي هذا الصدد، أحاط المنتدى علما بالجهود التي تبذلها فرنسا والمملكة المتحدة واليابان فيما يتعلق بتوفير معلومات عن آخر شحنة من النفايات ذات المعدل العالي وأعرب عن الأمل في استمرار تقديم هذه المعلومات.

٣٤ - وأحاط المنتدى علماً باعتماد اتفاقية التعويض التكميلي عن الضرر النووي، وبصفة خاصة، بأحكامها المتعلقة بالصندوق المخصص لضحايا الضرر العابر للحدود ومنح الدول الساحلية ولاية على التدابير المتعلقة بالضرر النووي في مناطقها الاقتصادية الخالصة.

التلوث في جمهورية جزر مارشال

٣٥ - سلم المنتدى بوجود ظروف خاصة تتصل بالوجود المستمر لملوثات إشعاعية في جمهورية جزر مارشال، وأكد من جديد على وجود مسؤولية خاصة تقع على عاتق الولايات المتحدة تجاه شعب جزر مارشال الذي لا يزال يتعرض لأضرار ناجمة بشكل مباشر عن تجارب الأسلحة النووية التي أجرتها الولايات المتحدة الأمريكية أثناء إدارتها للجزر بموجب ولاية الوصاية الصادرة عن الأمم المتحدة.

٣٦ - ودعا المنتدى الولايات المتحدة مرة أخرى إلى أن تفي بالتزاماتها كاملة فيما يتعلق بمنح التعويض المناسب والمنصف وإلى الالتزام بمسؤوليتها عن إعادة التوطين المأمونة للسكان المشردين، بما في ذلك تمكين جميع المناطق المتأثرة من استعادة قدرتها على الانتاج الاقتصادي بصفة تامة ونهائية.

خزن النفايات النووية

٣٧ - أكد المنتدى من جديد شواغله التي مردها أنه بالرغم من المعارضة التي ظل الإقليم يبدئها منذ أمد طويل لاستخدام المحيط الهادئ كمنطقة للتخلص من النفايات الخاصة بالآخرين واعتماد اتفاقية وايغاني لا يزال يجري بحث اقتراح بشأن إقامة مواقع لخزن النفايات النووية في جزيرتي بالميرا وويك. ومع ذلك أبدى المنتدى تفاؤله لكون حكومة الولايات المتحدة أكدت من جديد معارضتها للاقتراح المذكور.

نظام جزيرة جونستون المرجانية لتدمير العوامل الكيميائية

٣٨ - وجّه المنتدى الانتباه إلى الشواغل المستمرة للمنطقة بسبب نظام جزيرة جونستون المرجانية لتدمير العوامل الكيميائية، وأكد من جديد على أنه ينبغي إغلاق هذه المنشأة نهائياً حالما يتم إنجاز البرنامج الحالي لتدمير الأسلحة والعوامل الكيميائية.

بوغينفيل

٣٩ - أحاط المنتدى علماً مع التقدير بالبيان الإعلامي الذي أدلى به رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة بشأن التقدم المحرز في إعادة السلم إلى ربوع بوغينفيل. كما أحاط علماً بأن حكومة بابوا غينيا الجديدة أعربت عن تقديرها للمساعدة التي قدمتها البلدان المجاورة من أجل إنجاز عملية السلام، بما فيها استراليا وبصفة خاصة نيوزيلندا، مما يسرّ محادثات بيرنهام وقيام الحكومة المذكورة بالأعمال التحضيرية اللازمة للجولة الثانية للمحادثات الرفيعة المستوى المزمع عقدها في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، والتي سوف يليها عقد اجتماع للزعماء في موعد لاحق خلال السنة.

٤٠ - وأيد المنتدى بحرارة الجهود التي بذلتها مؤخرا حكومة بابوا غينيا الجديدة لاستعادة السلام في الجزيرة وأعرب عن استعداده لمساعدة بابوا غينيا الجديدة، حيثما أمكن ذلك، في جهودها لتحقيق سلام متين دائم في مقاطعة بوغينفيل.

الألغام الأرضية المضادة للأفراد

٤١ - أشار الزعماء إلى اهتمام المنطقة الطويل الأمد بمسائل نزع السلاح، فأعربوا عن ترحيبهم بالتطورات الدولية الأخيرة في الحملة من أجل حظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد. وأعلنوا عن تأييدهم لعملية أوتاوا وأشاروا إلى اختتام المفاوضات في أوسلو بشأن نص معاهدة لحظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد استعدادا لتوقيع هذه المعاهدة في أوتاوا في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧. وحثوا جميع الدول على العمل بجد في سبيل تعزيز حظر عالمي فعال على الألغام الأرضية المضادة للأفراد في جميع المحافل ذات الصلة، بما في ذلك الأمم المتحدة، ومؤتمر نزع السلاح، والمنظمات والمجموعات الإقليمية، والمؤتمرات المتعلقة باستعراض اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر.

اجتماع قمة زعماء منتدى اليابان

٤٢ - أعرب المنتدى عن ترحيبه الحار بدعوة حكومة اليابان إلى اجتماع القمة بين زعماء المنطقة واليابان المقرر عقده في طوكيو في الشهر القادم، وأقروا شكل ومضمون مشروع جدول الأعمال والإعلان، من أجل مزيد من النقاش مع حكومة اليابان. وأشار الزعماء إلى أن تفاصيل جدول الأعمال، بما في ذلك المسائل التي ستعالج في بيانات فردية، ستسوى في مناقشات تجرى بين الأعضاء وأمانة المنتدى وحكومة اليابان.

٤٣ - وأكد المنتدى من جديد القيمة التي يوليها الإقليم لعلاقاته مع اليابان وحث جميع بلدان المنتدى على إرسال ممثلين عنها على أعلى مستوى.

الأمم المتحدة

٤٤ - اعترف المنتدى بأهمية الأمم المتحدة بالنسبة للمنطقة وبالقيمة التي يوليها لمركز المراقب الذي يتمتع به لدى الأمم المتحدة. وطلب من أمين عام المنتدى تحديد طرق تعزيز الصلات بين المنتدى والأمم المتحدة.

٤٥ - وأعرب الزعماء عن القيمة التي يولونها بوجه خاص للمساهمة الهامة في المنطقة من خلال أعمال الأمم المتحدة في مجالات التنمية والبيئة، وأكدوا بالتالي الحاجة إلى منظمة أمم متحدة قوية تلبي احتياجات البلدان الصغيرة. وفي هذا الصدد، أعرب المنتدى عن تأييده لمجموعة الإصلاحات الأخيرة التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة. وأعرب الزعماء عن وطيدهم أملهم في أن يدعم أعضاء الأمم المتحدة مجموعة الإصلاحات ككل، لضمان الاستمرار في عملية الإصلاح في الأمم المتحدة.

قبول فيجي من جديد في الكمنولث

٤٦ - أعرب المنتدى عن ترحيبه بالتطورات الدستورية في فيجي، واتفق على تأييد قبول فيجي في الكمنولث من جديد تأييدا كاملا.

تطبيق المكسيك للحوار اللاحق للمنتدى

٤٧ - لاحظ زعماء المنتدى مع التقدير بادرة اهتمام حكومة المكسيك بالمشاركة في عملية الحوار اللاحق للمنتدى كشريك في ذلك الحوار. وأكدوا من جديد رغبة المنتدى في تعزيز العلاقات بين المنتدى والمناطق الأخرى، بما في ذلك أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وقد أوعز المنتدى لأعضاء مكتبه بدراسة الآثار المترتبة على المضي في توسيع الحوار في هذا الوقت، على أن يراعى بوجه خاص تجربة الحوار اللاحق للمنتدى هذا العام.

ترشيح كندا لعضوية مجلس الأمن

٤٨ - زكى المنتدى ترشيح كندا لعضوية مجلس الأمن كيما ينظر فيه أعضاؤه بعين التأييد.

عضوية الدول الجزرية الصغيرة

٤٩ - أقر المنتدى إدخال جمهورية جزر مارشال في مجموعة المنتدى الفرعية التي تضم الدول الجزرية الصغيرة.

الرياضة والتنمية

٥٠ - أعرب زعماء المنتدى عن ترحيبهم الحار بدعم استراليا للرياضة في المنطقة وعرضها بأن تتكفل بتكاليف إرسال الشعلة الأولمبية عن طريق العدو بالتتابع عبر البلدان الأعضاء في الدورة الأولمبية لجنوب المحيط الهادئ في طريقها إلى ألعاب سيدني الأولمبية لعام ٢٠٠٠. واعترفوا بأهمية الرياضة في التنمية الشاملة في بلدان المنتدى ووافقوا على البيان والقرار الواردين في المرفق ٣.

٥١ - وفي هذا الصدد، لاحظ الزعماء أيضا مع الاهتمام ما قدمته دولة ناورو بشأن شبكة المحيط الهادئ الرياضية الإقليمية.

مركز هيئة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ لجزر المحيط الهادئ

٥٢ - أقر المنتدى إنشاء مركز لهيئة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ لجزر المحيط الهادئ في بورت مورسبي، ولاحظوا التقدم المحرز حتى الآن، وتطلعوا إلى أن يقوم المركز بإكمال الدور الإقليمي الذي تقوم به أمانة المنتدى بشأن المسائل المتعلقة بهيئة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ.

مقر البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ

٥٣ - اعترف المؤتمر بأهمية أعمال البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ في مجال البيئة بالنسبة للمنطقة. واتفق الزعماء على بذل كل جهد لإنشاء مقر دائم لهذا البرنامج، وأعربوا عن ترحيبهم في هذا السياق بالعروض السخية التي تقدمت بها استراليا ونيوزيلندا لتقديم التمويل اللازم. ووافق المنتدى على إثارة المسألة مع حكومة اليابان في الحوار اللاحق للمنتدى. كما تعهد الزعماء بوضع الترتيبات لتمويل المشروع بشكل كامل في غضون سنة، بما في ذلك التزام الأعضاء بالإسهام في التمويل.

تعيين الأمين العام

٥٤ - اتفق الزعماء على تعيين السيد نويل ليفي من بابوا غينيا الجديدة أمينا عاما لأمانة منتدى جنوب المحيط الهادئ لفترة ثلاث سنوات تبدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨. وأعرب زعماء المنتدى في هذا المقام عن تقديرهم العميق للأمين العام السابق، هون ايريميا ت. طبائي، لما قدمه من مساهمات كبيرة في تنمية المنطقة خلال فترة توليه منصبه التي امتدت ٦ سنوات.

موعد ومكان الاجتماع المقبل

٥٥ - أكد المنتدى من جديد تقديره وقبوله العرض الكريم الذي قدمته ولايات ميكرونيزيا الموحدة لاستضافة منتدى جنوب المحيط الهادئ التاسع والعشرين؛ على أن تحدد ولايات ميكرونيزيا الموحدة موعد عقد المنتدى بصورة نهائية بالتشاور مع الأمانة.

المرفق ١

البيان الصادر عن معتكف زعماء المنتدى بشأن تغير المناخ،١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

١ - سلم المنتدى بما أعرب عنه من قلق عميق إزاء أثر انبعاثات غاز الدفيئة على مستويات البحر الآخذة في الارتفاع وتغير أنماط الطقس على جميع أعضاء المنتدى، لا سيما الدول الجزرية المنخفضة وأيد ذلك، كما ورد في البيان المتعلق بتغير المناخ وارتفاع مستوى البحر الصادر عن المؤتمر الاقتصادي السابع لزعماء الدول الجزرية الصغيرة المعقود في راروتونغا في ١٢ و ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. وحثوا جميع البلدان على بذل جهود إضافية للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وأعربوا عن القلق إزاء عدم إحراز تقدم كاف حتى الآن.

٢ - وسلم الزعماء بأن الاستجابة الفعالة لتلك الشواغل ستتطلب تعاوناً فعالاً من جانب جميع البلدان المسؤولة عن إصدار انبعاثات كبيرة لغاز الدفيئة.

٣ - وحث المنتدى جميع الأطراف في الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ على أن تدرس تماماً مشروع بروتوكول تحالف الدول الجزرية الصغيرة خلال المفاوضات الجارية. وحث الزعماء جميع المشاركين في مؤتمر كيوتو المقبل على العمل بهمة من أجل التوصل إلى نتيجة تحقق أرفع مستوى من التخفيض الصافي لانبعاثات غاز الدفيئة العالمية عن طريق بروتوكول ملزم قانوناً أو صك قانوني آخر.

٤ - وسلم الزعماء بأن المشاركين في مؤتمر كيوتو قد يتوقع منهم اتباع نهج مختلفة ولكن أعضاء المنتدى يجمعون على دعم المبادئ المبينة في هذا البيان.

٥ - وسلم الزعماء بأهمية الإبقاء على الغابات أو إعادة زراعتها من أجل التخفيف من آثار الانبعاثات.

٦ - ودعا المنتدى أيضاً إلى أن توفر نتائج الدورة الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف إجراءات وأطر زمنية مقبلة يحد بموجبها المسؤولون من الانبعاثات الكبيرة من البلدان النامية وتخفيض انبعاثات غاز الدفيئة في خاتمة المطاف، بوصف ذلك جزءاً من الجهود العالمية المبذولة نحو بلوغ الهدف الطويل الأجل للاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ.

٧ - واتفق الزعماء على أنه ينبغي لأعضاء المنتدى والأمين العام أن يدعوا بالتضافر إلى هذه المواقف عن طريق عمليات التمثيل المنظمة في الفترة التحضيرية السابقة للدورة الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف.

المرفق ٢

إعلان إيتوتاكي بشأن التعاون في مجال الأمن الإقليمي
الذي اعتمد في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

- ١ - أشار زعماء المنتدى إلى إعلان عام ١٩٩٢ بشأن التعاون في إنفاذ القانون (إعلان هونيارا)، الذي سلم بأن بيئة إنفاذ القانون غير المواتية قد تهدد سيادة وأمن أعضاء المنتدى وسلامتها الإقليمية وتعرض التنمية الاقتصادية والاجتماعية للخطر.
- ٢ - وسلم المنتدى بسرعة تأثر المنطقة بالكوارث الطبيعية والأضرار التي تلحق بالبيئة والتحديات غير المشروعة للسلامة والاستقلال الوطنيين، وكرر مجددا التزامه باتباع نهج شامل ومتكامل وتأزري تجاه الحفاظ على آليات التعاون بين الأعضاء القائمة حاليا وتعزيزها لدى التصدي للتهديدات التي يتعرض لها الأمن، بمعناه العريض، في دول المنطقة، بل المنطقة بأسرها.
- ٣ - واتفق زعماء المنتدى، لدى الإشارة إلى التزامهم بترتيبات الأمن التعاونية الإقليمية والدولية القائمة، على وجود حاجة إلى أن تتبع المنطقة نهجا أشمل إزاء الأمن الإقليمي يتسق مع المبادئ ذات الصلة من "خطة للسلام" الصادرة عن الأمم المتحدة.
- ٤ - ولاحظ المنتدى أن أكثر المخاطر العاجلة التي يتعرض لها الأمن في المنطقة تتوقف على التطورات الإقليمية والمحلية، ومن بينها الكوارث الطبيعية والجريمة عبر الوطنية، بما في ذلك الاتجار بالمخدرات والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- ٥ - وأعرب المنتدى عن القلق إزاء سرعة تأثر البلدان الأعضاء بالتهديدات الخارجية لسيادتها.
- ٦ - واعترف زعماء المنتدى أيضا بأن التحديات التي يواجهها الأمن قد تنشأ دون وجود فترة إنذار كافية وأن على المنطقة أن تتمكن من الاستجابة بسرعة لتلك التحديات.
- ٧ - وسلم المنتدى بأن آليات التنسيق الذي تمكن المنطقة من الاستجابة لأنواع محددة من تهديدات الأمن قد تطورت بصورة جيدة في المنطقة من خلال منتدى المحيط الهادئ والمنظمات الإقليمية الأخرى والتجمعات دون الإقليمية وأنه ينبغي تجنب الازدواجية والتداخل والتبديد غير الضروري.
- ٨ - وسلم زعماء المنتدى بأن الترتيبات القائمة لم توفر آليات واضحة لتيسير المشاورات التي تمكن الأعضاء من الاستجابة فورا وبفعالية لطلبات تقديم المساعدة.

٩ - ورأى المنتدى أن تعزيز الآليات القائمة يساعد على بناء الثقة داخل المنطقة فيما يتصل بالمسائل المتعلقة بالسياسة والأمن. ووافق على أنه ينبغي توسيع نطاق الحوار بشأن تلك المسائل.

١٠ - وأعرب زعماء المنتدى عن دعمهم لما يلي من المبادئ التوجيهية النازمة للتعاون الأمني في المنطقة:

• المنتدى ملتزم بالترويج لاتباع نهج شامل ومتكامل وتأزري تجاه الأمن من أجل معاونة المنطقة:

• إن الحكم الرشيد والتنمية المستدامة والتعاون الدولي، بما في ذلك الدبلوماسية الوقائية، من أنجع الوسائل للتغلب على سرعة التأثير وبناء الثقة المتبادلة وتعزيز الأمن عموما في دول المنطقة:

• إن المنتدى، إذ يسلم بأن أفضل طريقة هي تجنب أسباب الصراع، ملتزم بالحد من جميع الصراعات واحتوائها وتسويتها بالوسائل السلمية بما في ذلك الممارسات المعتادة:

• سيفني أعضاء المنتدى بالتزامهم المشترك بإقرار السلام والأمن عن طريق الاشتراك في الأشكال العملية لتحقيق التعاون وفقا لهذا الإعلان والقانون الدولي.

١١ - وتمشيا مع هذه المبادئ، وافق المنتدى على أن يواصل تطوير آليات الدبلوماسية الوقائية بما في ذلك الاستعانة بلجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى، والمساعي الحميدة للأمين العام للمنتدى، والشخصيات البارزة، وبعثات تقصي الحقائق، ووساطة أطراف ثالثة.

١٢ - واتفق زعماء المنتدى أيضا على أنه ينبغي تدعيم اجتماع لجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى عن طريق إضافة دورة ثانية للمشاورات بشأن مسائل الأمن الأوسع نطاقا.

١٣ - ووافق المنتدى على أنه ينبغي للجنة الأمن الإقليمي التابعة للمنتدى أن تنظر في وقت مبكر في الظروف التي قد تدعى فيها اللجنة إلى الانعقاد استجابة للحالات الطارئة.

١٤ - واتفق زعماء المنتدى على أنه ينبغي وضع إجراءات تيسر على نحو أفضل استجابة القوات النظامية للمنطقة، بما في ذلك النظر في وقت مبكر في اتفاقات مركز القوات لتحقيق هذا الغرض.

المرفق ٣

بيان المنتدى وقراره بشأن الرياضة والتنمية

نحن، الزعماء المشاركون في الاجتماع الثامن والعشرين لمنتدى جنوب المحيط الهادئ، المعقود في راروتونغا، جزر كوك، في عام ١٩٩٧ نسلم بأهمية الرياضة في التنمية الشاملة لدولنا. ونقدر الفوائد التي قد تعود من المشاركة في الألعاب الرياضية مدى الحياة، لا سيما بالنسبة للصحة وتماسك المجتمع المحلي والتفاعل الاجتماعي. ونقّيم أيضا فوائد الرياضة التنافسية ولا سيما دورها في تنمية الاعتزاز الوطني وتوفير القدوة للشباب.

وإذ نشير إلى بيان الرؤية، الصادر في الاجتماع السادس والعشرين لمنتدى جنوب المحيط الهادئ المعقود في مادانغ، بابوا غينيا الجديدة، في عام ١٩٩٥، لتعزيز التعاون الإقليمي على مدى الخمس والعشرين سنة القادمة التي تحترم وتعزز فيها ما للمنطقة من قيم وتقاليده وعادات محلية وغيرها من خلال المبادلات الرياضية، فإننا ننظر للرياضة بوصفها إحدى القوى الموحدة لبلدان المنتدى ولمنطقتنا التي تشجع المنافسة الودية من خلال ألعاب جنوب المحيط الهادئ وبالنسبة للدول المؤهلة ألعاب الأوقيانوسية وألعاب الكمنولث والألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية الخاصة.

ونعترف بالفرصة الإقليمية الهائلة التي تتيحها الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية الخاصة، التي ستعقد في سيدني عام ٢٠٠٠ من أجل إبراز مزايا المنطقة عن طريق مساهمة الرياضيين من بلداننا. ونعرب عن تقديرنا للمساعدات السخية المقدمة من حكومة استراليا في إطار برنامج استراليا لجنوب المحيط الهادئ في عام ٢٠٠٠ بغية تحقيق أقصى قدر من المشاركة الإقليمية في الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية الخاصة في سيدني، بجملة أمور منها نقل الشعلة الأولمبية بالتتابع في المنطقة وتطوير التربية البدنية وإدارة الرياضة في المنطقة بحيث تعتبر الألعاب الأولمبية نقطة انطلاق نحو التطوير المقبل للألعاب الرياضية في المنطقة. وفي هذا الصدد، نسلم بأهمية النجاح في محاولة استضافة ألعاب الكمنولث لعام ٢٠٠٦، مما سيتيح لأعضاء المنتدى المؤهلين فرصة إضافية كي يتنافس رياضيوها ويسعوا إلى تحقيق النجاح الدولي في الألعاب الرياضية داخل بيئتهم الإقليمية.

وبناء على ذلك، فنحن زعماء المنتدى نقرر أن ندعم تطور الألعاب الرياضية في المنطقة، في حدود مواردنا المتاحة، عن طريق ما يلي:

- تنمية التزام قوي ونشط مع نظمنا التعليمية بالتربية البدنية والرياضية؛
- العمل عن كثب مع اللجان الأولمبية الوطنية وغيرها من الهيئات المعنية، الحكومية وغير الحكومية على السواء، لتشجيع المشاركة الواسعة النطاق في الألعاب الرياضية؛

- تنمية المهارات في مجال إدارة الألعاب الرياضية والتدريب والتحكيم؛ والترويج لترتيبات الرياضة الترفيهية والتنافسية على جميع المستويات ولجميع الأعمار؛
- تشجيع المنافسات الرياضية الإقليمية وتقاسم المعلومات والخبرات الفنية؛
- دعم نقل الشعلة الأولمبية بالتتابع من خلال كل لجنة أولمبية وطنية داخل الأوقيانوسات والعمل مع كل لجنة أولمبية وطنية واللجنة الأولمبية الوطنية للأوقيانوسات ولجنة تنظيم الألعاب الأولمبية في سيدني بتحويل هذا إلى واقع فريد حقا بالنسبة لمنطقتنا؛
- الدعوة والترويج لتركيز عالمي متزايد على الألعاب الرياضية في المنطقة خلال الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية الخاصة في عام ٢٠٠٠ وألعاب الكمنولث لعام ٢٠٠٦ ومختلف المنافسات الرياضية والحث على توفير الدعم الدولي المناسب، بما في ذلك الدعم المقدم من الكمنولث، لإيلاء المزيد من الاهتمام للفوائد العالمية للألعاب الرياضية في سياق التنمية.

- - - - -